المملكة العربية السعودية
جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن
كلية الخدمة الاجتماعية

دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي للطالبة الجامعية

إعداد الدكتورة

إكرام بنت محمد الصالح

الأستاذ المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

اولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تهتم غالبية الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة القضايا التي تهم الشباب؛ حيث أنهم أهم الثروات البشرية، ومن أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، والتكيف، والتوافق، والتفاعل، والاندماج، بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته. فالشباب هم مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع كما أن مشاركتهم الفعلية في قضايا المجتمع يمثل ضرورة أساسية لكونهم طاقة المجتمع الحقيقية وفئة عريضة من فئاته (الاسعد، ٢٠٠٠م: ١٣).

ونظرا للتغيرات التي تطرأ على أي مجتمع فإنها بلا شك تنعكس على البناء القيمي لأفراده وخاصة فئة الشباب والتي تعد المؤثر الحقيقي لنهوض المجتمعات فهم الحاضر والمستقبل وهم جزء أساسي من المجتمع، لذلك يجب عدم تجاهلهم وحرمانهم من إشباع احتياجاتهم الأساسية كالحاجة للمشاركة والتفاعل مع المجتمع لكي لا يقودهم هذا إلى الشعور بالاغتراب والفقدان الذي يزيد من أزمة الهوية (فوده،٢٠١٤م: ٤٥٦٠).

ومن ثم فهم بحاجة الى عناية خاصة لإشباع حاجتهم للمشاركة وتنمية وعيهم بالقضايا الاجتماعية ليصبحوا طاقة فعالة يمكن استثمارها للقيام بأدوار اجتماعية إيجابية في المجتمع مما يسهم في تنمية شخصياتهم. بما يمتلكون من طاقات وقدرات تحتاج الى تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم، لذا يجب توجيه تلك الطاقات والقدرات إلى الاتجاه الإيجابي؛ للمشاركة في عملية التنمية، واستثمار طاقاتهم ليصبحوا قادرين على تحمل المسئولية، مع الاهتمام بتعزيز ولائهم لوطنهم. فالشباب وبشكل خاص شباب الجامعات يشكل أهم فئات الشباب البالغ عددهم في الجامعات السعودية الحكومية والأهلية (٦٥٠٩٠٣) طالباً وطالبة (www.mohe.gov.sa/ar/ministry– وزارة التعليم العالي)، ونظراً لما تمثله هذه الفئة من أهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية فقد سعت كثيرٌ من الدول إلى غرس ثقافة التطوع بينهم، وتنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتمائهم لأوطانهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية، وإتاحة الفرص الواسعة أمامهم في التعبير عن أرائهم في القضايا التي تهم مجتمعهم، وحيث ان الجامعة لم تعد هي المؤسسة التعليمية فحسب، فقد أصبحت المنظمة التي تحتوي الطالب في مرحلة من أهم مراحل حياته، ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته (المغربي،٢٠١٤م: ٤٥٢٨).

لذا كان الاهتمام بمشاركتهم في العمل التطوعي يعد مجالاً هاماً لإتاحة فرص تطوير قدراتهم بقدر المستطاع للاعتماد على الذات وتنمية الثقة بالنفس وحقهم بالاختيار وصنع القرارات والقدرة على التغيير الاجتماعي من خلال إثراء الوعي وتوسيع فرص المشاركة وإطلاق مبادرات لتعبئة قدراتهم ومعارفهم وقيمهم وتوجيه طاقاتهم لصالح المجتمع (فوده، ٢٠١٤م: ٤٠٢).

وتعتبر الأنشطة التطوعية من أهم معالم التنمية الاجتماعية؛ لأن نمو حركتها واتساع قاعدتها، واشتراك أعداد كبيرة من الأفراد فيها يعتبر دلالة أكيدة على أن المجتمع استطاع أن يبني طاقة ذاتية قادرة على النهوض به، وصنع التقدم فوق ارضه بما يجعله قادرا على دفع المخاطر التي قد يتعرض لها (ميمني، ٢٠١٢م: ١٢٧).

وقد أكد (الحارثي) على أن الأعمال التطوعية فرصة لتعلم مهارات جديدة، أو تحسين وتطوير ما هو متوافر من مهارات، فهو بمثابة مدرسة تدريبية اجتماعية يُكتشف من خلالها المواهب والقدرات لدى الأفراد، بما يؤهلهم ليكونوا سواعد صالحة في المجتمع، كما أن العمل التطوعي ينمي حس الانتماء الوطني الفطري لدى المجتمع من خلال شعور المجتمع بالترابط والتراحم والتواصل وما يترتب عليه من تآلف بين أفراده.www.medadcenter.com

وبالرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي إلا أنه مازال يعاني من العوائق، وعدم وجود آليات واضحة تدعم ذلك العمل، وهذا ما تؤكده نتائج الكثير من الدراسات والبحوث من أن هناك قصوراً واضحاً في إيضاح أهمية التطوع، ودوره ومجالاته في الدولة والقطاع الأهلي، ولاتزال الجهود التطوعية في المملكة ودول العالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب (الشلهوب والخمشي، ٢٠١٣م: ١٣٨-١٣٩).

ونجد في هذا المجال ندوة العمل التطوعي التي أقيمت بجامعة أم القرى(٢٠١٢م) تدعو المؤسسات التعليمية في المملكة إلى تبني نشر ثقافة العمل التطوعي، وتعزيزها بالوسائل والأساليب المختلفة كإدخالها ضمن المقررات الدراسية، وإعداد الانشطة التربوية الفاعلة لتهيئة الطلاب وتدريبهم على ممارسة العمل التطوعي في نفوسهم وغير ذلك مما يحقق الفائدة للطلاب والطالبات في مرحلة الشباب.www.medadcenter.com

وفي اطار الاهتمام بمشاركة الشباب بالعمل التطوعي اجرى (برقاوي) دراسة لمعرفة اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي بمدينة مكة المكرمة، وتوصل إلى أن الشباب السعودي يرى أن التطوع ضروري؛ لأنه يقوم على تنمية روح التعاون وحب المساعدة، ويساعد في تكوين الخبرة الذاتية، كما أوصت الدراسة بأهمية تضمين البرامج الدراسية في المدارس والجامعات بعض المناهج التي تركز على العمل التطوعي، والتشجيع على الاشتراك في الأنشطة الطلابية كنوع من أنواع العمل التطوعي الذي يخدم الفرد والمجتمع.

كما أوصى (خليفه- ٢٠٠٨م) في دراسته إلى عدة توصيات، منها: ضرورة عمل حملات إعلامية من شأنها إثارة الشباب الجامعي على المشاركة التطوعية، توعية أفراد المجتمع المسئولين عن الجمعيات الأهلية بأهمية مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية، والعمل على تطوير التشريعات الخاصة بالعمل التطوعي والتي من شأنها تحفيز الشباب على الانضمام للأنشطة التطوعية مما يؤدي الى تنمية المواطنة لديهم.

وتوصلت دراسة (الشناوي-٢٠١٠م) إلى أن مستوى ثقافة التطوع عند طلاب المرحلة الجامعية جيدة إلا أن نسبة المشاركة كانت ضعيفة، وهذا يدل على أن مستواهم الثقافي بالعمل التطوعي يقف عند حد المعرفة فقط دون الممارسة، ويؤكد على أن الشباب بحاجة الى توعية وتوجيه بصورة إجرائية. وأوصت الدراسة على ضرورة دمج ثقافة التطوع ضمن مقررات حقوق الانسان لطلاب الجامعات، وبرامج النشاط بالجامعة، وإعلان الجامعة لبرنامج عمل لتعزيز ثقافة التطوع في بداية كل عام دراسي، وتحديد عدد من الساعات في العمل التطوعي ضمن برنامج إعداد الطلاب بالجامعة، بحيث لا يتخرج الطالب إلا اذا قدم ما يثبت ممارسته لهذه الساعات.

كما توصلت دراسة (ميمني-٢٠١٢م) إلى الحاجة لوجود إدارة خاصة لشئون المتطوعين في الوزارات وخاصة وزارة التربية والتعليم والجامعات.

أما دراسة (الشلهوب و الخمشي، ٢٠١٣م) فقد توصلت الى عدة نتائج، منها: أن مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية في جميع مناطق المملكة ما يزال في دائرة الاهتمامات الفردية والشخصية، ولم ينتقل الى دائرة الاهتمام العام والمؤسسي مما أثر سلبا على العمل التطوعي لغياب وجود نظام سعودي أو لائحة تنظيمية للعمل التطوعي في المملكة.

وتؤكد دراسة (حواله- ٢٠١٣م) على أهمية دور المدرسة والجامعة كمؤسسات تربوية رسمية تدعم وتنشر أهمية وقيم العمل التطوعي من جهة، وتخطط لاحتياجات المجتمع سواء المحلي أو العالمي من مختلف المجالات من جهة أخرى.

ومن النتائج التي توصلت لها دراسة (ابن عسكر- ٢٠١٥م) في ذات المجال ضرورة وضوح اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي، ومن توصيات الدراسة: توضيح أهمية العمل التطوعي من خلال المحاضرات والندوات، وإلحاق المتطوع بدورات تدريبية وتأهيلية، وعقد مؤتمرات وندوات في الجامعات لرعاية فعاليات العمل التطوعي في المجتمع.

واتضح ايضا من نتائج دراسة (المغربي- ٢٠١٤م) أن أعلى توزيع نسبي للوسائل اللازمة لتفعيل مشاركة الطالبة في العمل التطوعي هي: تكثيف المحاضرات والندوات بأهمية العمل التطوعي، وإنشاء مراكز متخصصة للتعريف بالعمل التطوعي. وأوصت الدراسة الجامعات السعودية بإنشاء مراكز متخصصة لتعريف الطالبة بالعمل التطوعي.

وجاءت نتائج دراسة (الحازمي وآخرون- ٢٠١٥م) مؤكدة ماسبق ذكره في الدراسات السابقة الى أن دور الجامعة في نشر ثقافة التطوع ضعيف، ويجب أن تقوم الجامعة بإيجاد نظام مقنن لنشر ثقافة التطوع فيها من خلال التدريب والتشجيع والتحفيز وتنمية قيم العمل التطوعي بتضمين المناهج تلك القيم، وكذلك تنظيم المؤتمرات والندوات ودعم الابحاث وغير ذلك، مع اهمية وجود لائحة تنظيمية تسعى الجامعة من خلالها إلى جذب طلابها وأعضائها للمشاركة في العمل التطوعي.

وبالنظر في الدراسات السابقة نرى أنها تتفق على أن الأعمال التطوعية ينقصها التنظيم والتخطيط، كما أنه لا يوجد جهة منظمة تهتم بالأعمال التطوعية، وتوصلت إلى إقبال الشباب على العمل التطوعي، مؤكدة ضرورة أن تهتم المدارس الثانوية والجامعات بالأعمال التطوعية ونشر ثقافة التطوع بين طلابها ومشاركتهم فيها.

ومما سبق ترى الباحثة حاجة العمل التطوعي إلى جهود مهنية منظمة تساعد على دعم الأعمال التطوعية وتفعيل مشاركة الشباب فيها، ونظراً لما تقوم به الجامعة من دورا فعال في تنمية واستثمار قدرات الشباب، وإعدادهم ليكونوا قادة المجتمع، وأهمية دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات المجتمعية، لذا يمكن أن يكون للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية دورا فعال في تفعيل مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية.

حيث تعتبر الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تشترك في أهدافها ومبادئها مع مرامي العمل التطوعي من الزوايا التالية:

١. الاهتمام بالإنسان كفرد فاعل بالمجتمع كأداة من أدوات التنمية والنهضة الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمعات، وذلك من خلال دعم قدراته ومؤهلاته والاستفادة من إمكانياته وتحفيزه تجاه خدمة المجتمع، وتبصيره بحجم مسئولياته و أدواره التي علية.
٢. الاهتمام بخدمة الأفراد والجماعات والمجتمعات المختلفة من خلال توفير مختلف خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة التي تطال كافة فئات وقطاعات المجتمع التي تحتاج إلى المساعدة والعون، وتلبية المتطلبات الأساسية لها للحياة وصولاً إلى مستوى عيش راق.
٣. الإسهام في تنمية المجتمعات وزيادة فرص الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي بما يقود إلى إحداث التغيير الإيجابي بها ويعزز من البناء الاجتماعي، ويوحد مضامين التعاون والتكافل والمشاركة الفعالة بين أبناء المجتمع.

ويعتبر العمل التطوعي أهم الأنشطة التي تمارسها الخدمة الاجتماعية، وتعتمد عليها كثيراً في أداء وظيفتها؛ لأن التطوع في وظيفته جهود تبذل لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية وبدافعِ انساني، ويتحمل المتطوع مسئوليات كما يشترك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً وتضحيات شخصية ويبذل كلُ ذلك عن رغبة وباختياره مقتنعاً بأنه واجب يجب تأديته.

كما أن العمل التطوعي أداةٌ أساسيةٌ لنجاح برامج الخدمة الاجتماعية وما تقوم به من نشاط لرعاية أفراد المجتمع التي تعمل من أجله وبالتالي فإن تطور العمل في أي مجتمع من المجتمعات هو انعكاس لتطور الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعني ومقياس حقيقي للرعاية التي تمنحها الدولة والمؤسسات الأهلية لأفراد المجتمع كما يعكس في نفس الوقت تماسك وترابط أفراده وتكافلهم.

ومع ذلك فقد تدنى واقع العمل التطوعي ومؤسساته ومجالاته في مجتمعنا اليوم بسبب غياب ثقافة التطوع لدى الكثير من الناس، وعدم إدراك مضمونة النبيل، واهتمام الأفراد بالقضايا الخاصة على حساب مصلحة الأمة وقضايا المجتمع، فضلاً عن وجود عدة معوقات تعترض العاملين في مجال الأعمال التطوعية مع اختلاف الأولويات، وعجز بعض القيادات التطوعية عن إنتاج خطاب ثقافي تطوعي قادر على التجديد والفاعلية والتجاوب مع متغيرات العصر (حجازي و محمد، ٢٠١١م: ٤١٠٩- ٤٠١١).

ويمكن للخدمة الاجتماعية من خلال التطبيق الفعلي لطرقها، ومن خلال أساليبها وفلسفتها أن تساهم كثيرا وتلعب ادواراً ناجحة بمجال العمل التطوعي، ويتم ذلك من خلال اهتمام الخدمة الاجتماعية ببرامج وخطط وأنشطة العمل التطوعي والعمل معها (الشهراني، ٢٠٠٨م: ٢٤٠-٢٤١).

وقد أثبتت الدراسات فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية ومنها:

دراسة (الطيب- ٢٠٠٢م) التي تؤكد على ضرورة تفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية، وعقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات العمل التطوعي.

كما أكدت دراسة (دندراوي-٢٠٠٤م) على فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تحسين أداء المتطوعين.

اما دراسة (الشهراني-٢٠٠٨م) فقد اوصت بالاهتمام بالاستفادة من طرق الخدمة الاجتماعية وأساليبها ومبادئها وتدخلها المهني بمجال العمل التطوعي عبر الأخصائيين الاجتماعيين وما يملكونه من مهارات وخبرات يمكن أن تلعب دوراً في إثراء مجال التطوع، والعمل على حل المشكلات والمعوقات التي تعترض طريقه.

أما دراسة (توفيق- ٢٠١٣م) فقد توصلت الى أن هناك علاقة بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوع الشباب الجامعي في الشرطة المجتمعية.

وتسهم الخدمة الاجتماعية في الارتقاء بالمجال التطوعي وتلبية متطلباته وبلوغ الأهداف الرئيسة وراء مشاريعه وخدماته، ويمكن أن يعمل الأخصائي الاجتماعي على تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية بمجال العمل التطوعي، من خلال الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة التطوعية ووفقا للمبادئ المهنية للممارسة العامة بما يعين المتطوعين على أداء انشطتهم من خلال تدخلها مهنياً (الشهراني، ٢٠٠٨م: ٢٤٣).

وتعتمد الخدمة الاجتماعية على العديد من النظريات العلمية في ذلك ومن تلك النظريات التي يمكن توظيفها في هذا المجال(النظرية العامة للأنساق) وهي نظرية تتكون من مجموعة من الافتراضات والقواعد تتسم بدرجة عالية من التجريد والتي يمكن تطبيقها في الكثير من

المجالات، وذلك لفهم التغيرات التي تحدث أو المتوقع حدوثها، وتستخدم مبادئها مع كل أنساق الحياة المعقدة والمتنوعة وذلك لفهم التفاعلات داخل وخارج النسق.

كما أنها إطارٌ منهجياٌ يساعد الأخصائيين الاجتماعيين في دراسة الظواهر الاجتماعية المعقدة مثل الادوار الاجتماعية، وأنماط السلوك السوية وغير السوية، والمشكلات النفسية والاجتماعية المتنوعة، وذلك من خلال الوضع في الاعتبار العديد من المتغيرات المتنوعة المساهمة في ذلك (عبدالمجيد،١٤٣٦ه: ٨٢-٨٣).

وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة في:

(دور الخدمة الاجتماعية في دعم السلوك التطوعي للطالبات الجامعيات)

ثانيا: أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من حيث حاجة الطالبات إلى تحفيزهم للمشاركة في الأعمال التطوعية، وتوعيتهم بماهية التطوع وآلياته، وتهيئة المناخ المناسب للمشاركة في الأعمال التطوعية، وذلك باستثمار قدرات وطاقات الطالبات، وشغل وقت فراغهن، وإكسابهن العديد من المهارات والقدرات، مع اهمية دور الجامعة في نشر ثقافة الاعمال التطوعية و تفعيل مشاركة الطالبة فيها، من خلال إسهام الخدمة الاجتماعية عن طريق نماذجها النظرية ومداخلها العملية في تفعيل مشاركة الطالبة في الأعمال التطوعية.

وقد تساهم معطيات الدراسة في تزويد الجامعات بتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية، باستخدام النظرية العامة للأنساق.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على أنواع الأعمال التطوعية المتاحة للطالبات الجامعيات.
٢. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.
٣. التعرف على الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.
٤. تحديد المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية.
٥. التوصل إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما أنواع الأعمال التطوعية المتاحة للطالبات الجامعيات؟
٢. ما دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية؟
٣. ما الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية؟
٤. ما المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

سنتناول في هذا الجزء مفهوم التطوع، ومفهوم النظرية العامة للأنساق فيما يلي:

اولا: مفهوم التطوع:

يعد العمل الخيري سمة من سمات المجتمعات الإسلامية حيث اهتم الإسلام بالأعمال الخيرية كما ورد في كثير من الآيات وحث على المساهمة في تخفيف المعاناة التي يتعرض لها أفراد المجتمع. كما اهتمت الشريعة الإسلامية بتنمية الجوانب الخيرية والإنسانية في بنائها للفرد والمجتمع وجعلت فعل الخير ركناً أساسياً في العقيدة ووسيلة إلى النجاح وجزيل المثوبة.

ولا شك أن العمل التطوعي قد ارتبط ارتباطا وثيقا بتعاليم ديننا الحنيف الذي أبرز هذه الأعمال التطوعية الخيرية في أبهى صورها إذ يقول الله سبحانه وتعالـــــى: (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) وهو ما يدل على أن التطوع في أعمال الخير يستوجب شكر الله لعباده ودليل قاطع على مشروعية الخدمة التطوعية والحث عليها.

كما ورد في السنة الشريفة أحاديث كثيرة تحض على الإكثار من أعمال التطوع وخدمة الناس ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، فمنها قوله عندما سأل أبوذر قال: (قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: (الإيمان والجهاد في سبيل الله). قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: (أنْفسُها عند الله وأكثرها ثمناً). قلت: يا رسول الله، إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: (تعين صانعاً أو تصنع لأخرق). وهذه من الأعمال التي يقوم بها الإنسان تطوعا وخدمة ليفيد المحتاجين.

ويشير(شومان) الى أن مفهوم العمل التطوعي هو:(أنشطة يقضي فيها الفرد جزاء من وقته دون تقاضي أجر من أجل تقديم المنفعة للآخرين) http://www.medadcenter.com/conferences/326

ويعرف التطوع بأنه " ذلك الجهد الذي يقوم به الإنسان لمجتمعه بدافع منه دون انتظار مقابل له، قاصدا بذلك تحمل بعض المسئوليات في مجال العمل الاجتماعي الذي يستهدف تحقيق الرفاهية للإنسان على أساس أن الفرص التي تتاح لمشاركة المواطنين في الجهود المجتمعية المنظمة ميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة عهد يلتزمون به ".

كما يعرف بأنه "الجهود التي يبذلها الشباب برغبة واختيار لأداء واجب قومي أو وطني أو اجتماعي دون الحصول أو توقع الحصول على مقابل مادي".

ونخلص مما سبق أن العناصر الأساسية للعمل التطوعي هي:

- أن ميدان العمل التطوعي مجال متسع لكافة الأنشطة الاجتماعية أو الوطنية وتشمل كل الشرائح العمرية والنوعية.
- أنها عملية اختيارية أي لا تتسم بصفة القهر أو الإجبار.
- أنها عملية ذاتية تنبع من ذات المتطوع.
- أنها جهد بشرى لا تقتضي بالضرورة الحصول على مميزات مادية.
- أن هدفها الإنساني هي خدمة الإنسان وتحقيق رفاهيته.
- أنها لكي تؤتي ثمارها المرجوة لابد أن يقيمها تنظيم ما.
- أن الجهود التطوعية ركيزة هامة من ركائز التنمية الاجتماعية (الحميري، د – ت).

وعليه يمكن توضيح التعريف الإجرائي للعمل التطوعي في هذه الدراسة بانه: " الاعمال التي تقوم بها الطالبة الجامعية طواعية، المرتبطة والموجهة بدوافع واعتبارات دينية أو اخلاقية أو اجتماعية أو أنسانية لمجتمعها في أحد مجالات العمل التطوعي، للإسهام في تحمل مسئولية الجامعة التي تعمل على تقديم برامج الاعمال التطوعية دون انتظار مردور مادي للمتطوعة ".

أهداف العمل التطوعي:

١. تحقيق التكافل والتضامن في المجتمع باستغلال إمكانيات أفراد ومؤسسات المجتمع.
٢. تسهيل التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية بالمساهمة مع الجهات الرسمية للنهوض والرقي بالمجتمع بمعرفة مشاكل وقضايا وحاجات المجتمع وحلها.
٣. يساهم المتطوعون في التنمية الاجتماعية من خلال تفعيل دورهم واستثمار أوقات الفراغ لديهم.
٤. التكامل بين الموارد المالية الحكومية والخاصة والموارد البشرية المتطوعة.

وهذا يعني انه كلما كانت مشاركة أفراد المجتمع في العمل التطوعي والتنظيم الاجتماعي كبيرة نتج عنها فوائد كثيرة على المتطوع في حياته الدنيوية منها:

- تدريب الفرد على المشاركة المفيدة من العمل التطوعي.

- الاستفادة واستثمار الطاقات والمواهب الكامنة.
- اكتساب الثقة والشعور بالرضا عن النفس.
- إقامة علاقات اجتماعية مع الأفراد والمؤسسات الأهلية.
- الفهم الحقيقي لمتطلبات وظروف المجتمع.
- ترويض النفس البشرية على حب الآخرين ونكران الذات.
- تعويد الفرد على العمل مع الآخرين كفريق عمل لرسم الخطط واتخاذ القرار (الزبير،٢٠١٥م:٩).

وللعمل التطوعي عدة أنواع يمكن توضيحها كما يلي:

الأول: العمل التطوعي الفردي (السلوك التطوعي): وهو عمل وسلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة صادقة منه، ولا يتوقع منه أي مردود مادي أو معنوي.

الثاني: الفعل التطوعي: وهو الذي لا يأتي استجابة لظرف طارئ بل نتيجة تدبر وتفكير، ويمارس التطوع من خلال مؤسسات اجتماعية في المجتمع؛ بهدف الإسهام في خدمة المجتمع وتقدمه ورفاهيته.

الثالث: العمل التطوعي المؤسسي: وهو الذي تقوم به المؤسسات والجمعيات بشكل منظم؛ لتقديم خدماتها التطوعية لخدمة المجتمع (الشلهوب والخمشي، ٢٠١٣م:٩).

أسباب نجاح العمل التطوعي:

العمل التطوعي لا بد له من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح، ولذلك من الأهمية بمكان معرفة أسباب النجاح ليتم الحرص عليها وتفعيلها وتثبيتها، وفي المقابل معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الفشل والإخفاق ليتم البعد عنها وعلاجها في حال الوقوع فيها أو في بعضها .. ومن أسباب نجاح العمل التطوعي ما يلي:

١. وجود تخطيط لأعمال المتطوعين ومهامهم تتسم بالوضوح والواقعية تساعد على أداء واجبهم على أفضل وجه.
٢. أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها.
٣. أن يوكل بكل متطوع العمل الذي يناسب إمكاناته وقدراته.
٤. فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمتوقع منه.
٥. أن يلم المتطوع بأهداف ونظام وبرامج وأنشطة المنظمة وعلاقته بالعاملين فيها.
٦. أن يجد المتطوع الوقت المطلوب منه قضاؤه في عمله التطوعي بالجمعية.
٧. الاهتمام بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتى يمكن أن يؤدوها بالطريقة التي تريدها المنظمة.

٨. تصدير العمل الجيد.
٩. إيضاح الهيكل الإداري للمنظمة للمتطوعين.
١٠. إجراء دراسات تقويمية لأنشطة هؤلاء المتطوعين في المنظمة.

وفي المقابل نجد ان هناك أسباب لضعف الإقبال على العمل التطوعي كانعدام التخطيط المناسب أو ضعفه مما يؤدي إلى عدم وضوح رؤية المتطوع للعمل التطوعي والدور الذي سيقوم به، وبالتالي الانصراف عنه وعدم الإقبال عليه. www.dawahmemo.com

تحديد طبيعة الأعمال المطلوب التطوع لها:

لا شك أن الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المتطوع كثيرة جداً، ولكن تحديد طبيعة الأعمال المناسبة لتكليف المتطوعين بها ستساهم في فعالية المتطوعين وزيادة رغبتهم في العمل، لذا ينبغي مراعاة قدراتهم وميولهم وإسناد الأعمال المناسبة لهم من خلال الضوابط التالية:

١. أن تكون الأعمال التطوعية محفزة للمتطوعين ومرغبة لهم في المشاركة.
٢. أن تكون متيسرة وسهلة يمكن القيام بها وتنفيذها.
٣. أن تناسب إمكانات وقدرات ورغبات المتطوعين.
٤. أن لا تكون الأعمال التطوعية من الأعمال الأساسية التي ينبني عليها أعمال أخرى، مثل الإدارة التنفيذية، أو إدارة جهة فعالة في الجمعية.
٥. أن لا تكون الأعمال التطوعية طويلة الأجل في التنفيذ.
٦. أن تكون على شكل برامج ومشروعات وأسهم تشبع احتياجات المتطوعين.
٧. أن تشمل الأعمال الاجتماعية.
٨. أن تكون هذه الأعمال التطوعية من الأعمال المهنية كالإسعافات الأولية وغيرها.
٩. أن تكون الأعمال واضحة وبعيدة عن التعقيد والروتين حتى يتمكن المتطوع من القيام بها برغبة وكفاءة.
١٠. أن تكون الأعمال التطوعية ذات وقت محدد.
١١. أن لا تكون الأعمال التطوعية متعلقة بالنواحي المالية كأمانة الصندوق والمحاسبة.
١٢. أن لا تكون الأعمال التطوعية متعلقة بالمستودعات والمخازن وأمانتها وصرفها.

www.dawahmemo.com

ومن الاهمية أن نعرف أنه مهما بلغت صفات المتطوع في العمل الاجتماعي والمهارات التي يتصف بها من استعداد نفسي لخدمة المجتمع إلا أن المتطوع يحتاج للتدريب وزيادة المعارف والمهارات مثل:

١. التدريب على البحث الاجتماعي على أسسه العلمية.
٢. التدريب على فن التسويق والترويج للتبرعات.
٣. التدريب على كيفية إعداد نشرات وملصقات دعائية.
٤. تدريب المتطوعين على المهارات الإدارية والتنظيمية المطلوبة لهذا العمل.
٥. إكساب المتطوع مهارات سكرتارية وكتابية مثل اعداد الخطابات والتقارير.
٦. التدريب على التعامل مع الحاسب الآلي وبرامجه.
٧. التدريب على إعداد الاجتماعات والتحضير لها.
٨. تعليم مهارات الاتصالات وفن الإقناع.
٩. دراسة حالات ومشاكل اجتماعية واتخاذ قرارات مناسبة فيها.
١٠. التدريب على إقامة المعارض وتسويقها.
١١. التدريب على كيفية إدارة المشاريع الخيرية مثل الإسكان الخيري.
١٢. التدريب على التخزين والتوزيع (الوبادي،١٤٢٤ه).

بـــــرامج العـــــمل التطوعي داخل الجامعات:

يمكن توضيح الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها كما يلي:

١. المشاركة في الأنشطة اللامنهجية.
٢. المشاركة في الندوات والمحاضرات.
٣. المشاركة في المعارض الخيرية.
٤. المشاركة في الأعمال المكتبية والإدارية.
٥. عضوية لجان الجوده.
٦. المشاركة في أعمال البحث الاجتماعي.
٧. المشاركة في حفلات التخرج.
٨. المشاركة في اعمال اللقاءات العلمية.
٩. المشاركة في اعمال المؤتمرات.
١٠. أ المشاركة في اعمال الارشاد الاكاديمي.
١١. المشاركة في اعمال مكتب العلاقات العامة.

معوقات العمل التطوعي:

أ. معوقات مرتبطة بالمتطوعات:

- تعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت المتطوعة.

- خوف بعض المتطوعات من الالتزام وتحمل المسئولية.
- قد يتأثر العمل بانخفاض معدل مستوى الأداء لدى المتطوعة عندما تكون طبيعة العمل تحتاج إلى تدريب أو لا تتوافر لديها الإمكانيات الخاصة بالأداء.
- قد يعرقل سير العمل نتيجة لعدم انتظام دوام المتطوعة بالجامعة أو انقطاعها عن ممارسة العمل بعد البدء في العمل التطوعي.
- قد لا يكون جو العمل سوياً نتيجة سوء العلاقات الإنسانية داخل المكان بسبب اختلاف المعاملة بين العامات المنتظمات بالجامعة (أبو القمبز، ٢٠٠٧م) و (الفرواني، د ــ ت) و(الكريشي، ٢٠٠٧م).
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتأهيل الطالبات او صقل مهاراتهن.
- قلة التشجيع للمشاركات بالعمل التطوعي.
- ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل التطوعي.
- وجود بعض الانماط الثقافية السائدة في بعض المجتمعات والتي تقلل من شأن الشباب القائمين بمثل هذه الاعمال(عاطف، د – ت، ص٦).

ب. معوقات مرتبطة بالجامعات ومنها:

- عدم التجانس بين الفريق المسير وبين المتطوعين.
- غياب أو قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها الجمعات.
- قلة أو غياب البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين أو صقل مهارات الآخرين.
- قلة تشجيع العمل التطوعي من خلال أنشطة ترفيهية وتحفيزية لفائدة المتطوعين.
- عدم توضيح دور المتطوع واختصاصاته من قبل الجامعات.
- عدم التجانس بين الفريق العامل في الجامعات وبين المتطوعين.
- قلة الجهود المبذولة لتنشيط الحركة التطوعية والدعوة إليها من جانب الجامعات نفسها.
- قد لا يتناسب أسلوب ونظام التطوع بالجامعة مع المجتمع.
- غياب الهيئات اللازمة لتدريب المتطوعين، وغياب التشجيع على التطوع في الجامعة. (الفرواني، د ــ ت) و(أبو القمبز، ٢٠٠٧م).

ج. معوقات مرتبطة بالاخصائيات الاجتماعيات بالجامعات:

حيث ان اهتمامنا في هذه الدراسة يركز على تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية فانه يجدر بنا الاشارة الى ان الاخصائيات الاجتماعيات بالجامعات يواجهن بعض المعوقات التي تحد من دورهن يمكن توضيحها كما يلي:

١. نقص الدورات التدريبية للأخصائيات الاجتماعيات في مجال التطوع.
٢. تعارض أوقات الاعمال التطوعية مع مهام الاخصائيات الاجتماعيات.
٣. عدم وجود الحوافز التي تشجع الاخصائيات الاجتماعيات على العمل التطوعي.
٤. عدم وجود الية واضحة للأعمال التطوعية في الجامعة.
٥. عدم وجود دور للأخصائيات الاجتماعيات للمشاركة في الأعمال التطوعية.
٦. نقص خبرة الاخصائيات الاجتماعيات في اقامة ورش العمل والدورات.
٧. تعدد المهام الوظيفية للأخصائيات الاجتماعيات.
٨. قلة عدد الاخصائيات الاجتماعيات.
٩. قلة وعي الأخصائيات الاجتماعيات بماهية العمل التطوعي وأهميته.
١٠. ندرة الأعمال التطوعية داخل الجامعة.
١١. عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية عن الأعمال التطوعية.
١٢. عدم إتاحة الفرصة للأخصائيات الاجتماعيات للمشاركة في الأعمال التطوعية.
١٣. عدم تخصيص ميزانية خاصة بالأعمال التطوعية بالجامعة.

ثانيا: النظرية العامة للأنساق:

تهدف هذه النظرية إلى فهم النسق ككل مهما كانت طبيعته وأجزاؤه ومكوناته وكذلك العلاقات بين هذه الأجزاء، ويمكن استخدام مبادئ هذه النظرية مع كل أنساق الحياة المعقدة والمتنوعة وذلك لفهم التفاعلات داخل وخارج الأنساق، كما أنها توفر خطة علمية لفهم التفاعل بين عدد كبير من المتغيرات بدلا من مجرد التفسير الضيق للسلوك القائم على سبب واحد (عبدالمجيد،٢٠١٥م:٨٢-٨٧).

ويعرف النسق بأنه: "إطار لأدوار ولكل دور وظيفة تؤثر وتتأثر بأخرى في حلقة دائرية محكمة ومتناسقة ومتفاعلة بحيث يصبح كل رد فعل لوظيفة معينة فعل لوظيفة أخرى وهكذا لتحقيق حالة من التوازن داخل النسق الكلي" .(Margret,1974:516)

كما يعرف بأنه: "مجموعة معقدة من العناصر المنظمة والتي تتسم بالتفاعل المتبادل فيما بينها".

أما النسق الاجتماعي فهو: "بناء يتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يتسمون بالتفاعل والاعتماد المتبادل، ويملكون القدرة على تنظيم أنشطتهم وأفعالهم" (عبدالمجيد،٢٠١٥م:٨٢-٨٧)..

خصائص النسق:

تتميز الأنساق المفتوحة بمجموعة من الخصائص هي:

١. أن خاصية الكل (النسق) مختلفة عن خاصية وحداته.
٢. كل تغير في وحدة يؤدي إلى تغير في الوحدات الأخرى.
٣. العلاقات تلقائية بين وحدات النسق.
٤. التوازن الذاتي أو النظام الذاتي خاصة يملكها النسق.
٥. وحدات النسق تتجاوب لإختلافها وعند تشابهها تتحول إلى طاقة مفقودة.

(Beulah&Burt,1984:118-119)

محتويات النسق:

يحتوي النسق على مجموعة مكونات أو أجزاء تتضمن (مدخلات، عمليات تحويلية، مخرجات) تتشكل في ضوء التغذية العكسية، ويمكن توضيح محددات محتويات النسق كما يلي:

١. لكل نسق حدوده التي تميزه عن الأنساق الأخرى.
٢. النسق المفتوح له فتحاته وانغلاقاته التي تطل على كافة أنساق البيئة وخاصة المحيطة به زماناً، واتساع الفتحات بشكل كبير أو الانغلاق الحاد يتسبب بمشكلات لصاحبها وتؤثر على تكامله واستقراره.
٣. تتفاعل المدخلات مع الأنساق في حدود معينة فتنمو الأهداف الإيجابية والسلبية لنسق معين لتبرز كمخرج لنسق آخر وهكذا طبيعة النسق ذاته.
٤. تعود المخرجات مرة أخرى للنسق لتؤدي وظيفة معينة وتسمى التغذية المرتدة.
٥. لكل نسق مجموعة من الأنساق الفرعية التي تمارس العمليات الرئيسية للنسق وأي اضطراب في وظائف النسق قد يعزي إلى الأنساق الفرعية.
٦. معوقات توازن النسق الإنساني أنساق فرعية راكدة لا تؤدي دوراً معيناً لها.(عثمان والسيد، ١٩٩٤م: ٢٣٥-٢٤٠)

مشكلات النسق:

ومما تقدم فإن مشكلات النسق الإنساني تكون في إحدى الحالات التالية أو في بعضاً منها:

١. عجز جبلي أو مكتسب في الطاقة ذاتها.
٢. عجز جبلي أو مكتسب في الانساق الفرعية.
٣. عدم تناسب انفتاحات النسق وانغلاقاته بما يسمح إما بدخول أو استعداد لقبول مدخلات غير مرغوب فيها.

٤. عدم تناسب مدخلات النسق مع مخرجاته كحالات الكبت أو الميل للعزلة وكل من هذه الظواهر تؤثر سلباً على خاصية الاستقرار الذاتي. (Margent,1974:515)

التدخل المهني باستخدام النظرية العامة للأنساق:

يهدف التدخل المهني مع الأفراد والأسر إلى الاستفادة بأقصى درجة ممكنة من الأنساق التي توجد في حياتهم وتشكل علاقات حتمية معهم وذلك لمساعدتهم على إنجاز مهام حياتهم ومحاولة تجنب الضغوط وتحقيق الأهداف وبناء أوضاع قيميه تشكل ركائز هامة في حياتهم، ويمكن تلخيص أهم جهود الأخصائي الاجتماعي خلال عملية التدخل المهني مع الأفراد والأسر في الآتي:

١. مساعدة العملاء على استخدام وتنمية قدراتهم على حل مشاكلهم.
٢. بناء علاقات جديدة وروابط بين الناس وأنساق الموارد المتاحة في المجتمع من أجل تحقيق اقصى استفادة منها.
٣. تحسين التفاعل بين العملاء وبين الأنساق المتاحة في المجتمع مثل: الأسرة والأصدقاء والزملاء والمؤسسات.
٤. الاستفادة من جوانب قوى العملاء والأنساق المحيطة بهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.

ويمكن تحديد أنساق التدخل المهني في العمل مع الأفراد والأسر في إطار المعطيات العلمية والمفاهيم الرئيسية للنظرية العامة للأنساق في أربعة أنساق رئيسية هي:

١. نسق التغيير.
٢. نسق العميل.
٣. النسق المستهدف.
٤. نسق العمل (عبدالمجيد،٢٠١٥م:١٠١-١٠٣).

سادساً: الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد أنواع الأعمال التطوعية المختلفة المتاحة للطالبة الجامعية، والتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية، وتحديد الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في ذلك، للتوصل الى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.

المنهج المستخدم:

١. منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في جميع كليات جامعة الأميرة نوره.
٢. منهج المسح الاجتماعي الشامل للأعضاء المتخصصين في كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نوره.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

١. جميع كليات جامعة الاميرة نوره (الصحية، العلمية، الأنسانية).
٢. كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الاميرة نوره.

المجال البشري:

١. الأخصائيات الاجتماعيات العاملات في الكليات (الصحية، العلمية، الأنسانية) في جامعة الاميرة نوره، وقد بلغ عددهن (٧٠) أخصائية الاجتماعية.
٢. أعضاء الهيئة التعليمية بكلية الخدمة الاجتماعية، والبالغ عددهن (٦٩) عضو هيئة تدريس.

أدوات الدراسة:

الاستبيان الأول: استمارة استبيان موجه للأخصائيات الاجتماعيات، ومحاوره كالتالي:

١. البيانات الأولية: (التخصص، الكلية، عدد سنوات الخبرة).
٢. مدى المشاركة في الأعمال التطوعية.
٣. الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره وتناسب الطالبات للتطوع فيها.
٤. دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.
٥. المعوقات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.
٦. المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.

الاستبيان الثاني: الاستبيان الموجه لأعضاء الهيئة التعليمية، كانت محاوره كالتالي:

١. البيانات الأولية: (الدرجة العلمية).
٢. مدى المشاركة في الأعمال التطوعية.
٣. الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره وتناسب الطالبات للتطوع فيها.
٤. المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية.

الأساليب الإحصائية:

تم ترميز الاستبانات وتفريغ بياناتها ومعالجتها احصائياً بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام المعاملات الاحصائية التالية:

التكرارات – المتوسط الحسابي – مجموع الأوزان.

سابعا: نتائج الدراسة والإجابة على التساؤلات:

استبيان أعضاء الهيئة التعليمية:

اولا: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح وصف عينة الدراسة

ن= (٥٠)

الدرجة العلمية	ك	%	هل لديك اهتمام بالاعمال التطوعية	ك	%
أستاذ	١٠	٢٠	نعم	٤٥	٩٠
أستاذ مشارك	١٢	٢٤	لا	٥	١٠
أستاذ مساعد	١٥	٣٠	ـــــــ		
محاضر	١٠	٢٠	ـــــــ		
معيد	٣	٦			
المجموع	٥٠	%١٠٠		٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

اولاً: فيما يتعلق بالدرجة العلمية تشير النتائج إلى أن توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية كان كالتالي:

تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة كانت لدرجة أستاذ مساعد بنسبة بلغت (٣٠%) يليها درجة أستاذ مشارك بنسبة بلغت (٢٤%) يليها درجة أستاذ ودرجة محاضر بنسبة بلغت (٢٠%) أخيراً درجة معيد بنسبة بلغت (٦%) وهذا يدل على أن أعضاء الهيئة التعليمية لديهم خبرة في العمل الأكاديمي، ومعرفة باحتياجات الطالبات، بالاضافة الى معرفة أنظمة الجامعة والأنشطة والبرامج التي تقام فيها، ويمكن الاخذ برؤيتهم عند وضع المقترح.

ثانياً: فيما يتعلق باهتمام عينة البحث بالأعمال التطوعية تشير النتائج الى أن توزيع عينة البحث حسب الاهتمام بالأعمال التطوعية كان كالتالي:

إن غالبية أعضاء الهيئة التعليمية لديهم اهتمام بالأعمال التطوعية بنسبة (٩٠%) وهذا يؤكد معرفتهم بماهية الأعمال التطوعية، ونوعية الأعمال التي تناسب الطالبة الجامعية، ودور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الطالبة في الأعمال التطوعية.

ثانيا: الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها:

جدول رقم (٢)

يوضح الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها

ن= (٥٠)

م	الأعمال	نعم		لا		الترتيب
		ك	%	ك	%	
١	الأنشطة اللامنهجية	٤٩	٩٨	١	٢	١
٢	الندوات والمحاضرات	٤٧	٩٤	٣	٦	٢
٣	المعارض الخيرية	٤٥	٩٠	٥	١٠	٤
٤	الأعمال المكتبية والإدارية	٣٩	٧٨	١١	٢٢	٥
٥	عضوية لجان الجوده	٣٧	٧٤	١٣	٢٦	٦
٦	أعمال البحث الاجتماعي	٤٥	٩٠	٥	١٠	٤م
٧	حفل التخرج	٤٦	٩٢	٤	٨	٣
٨	اللقاءات العلمية	٤٩	٩٨	١	٢	١م
٩	المؤتمرات	٤٧	٩٤	٣	٦	٢م
١٠	أعمال الارشاد الاكاديمي	٣٩	٧٨	١١	٢٢	٥م
١١	مكتب العلاقات العامة	٣٩	٧٨	١١	٢٢	٥م

يوضح جدول رقم (٢) أن استجابات عينة الدراسة حول الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها وكانت كالتالي:

جاء في المرتبة الأولى الأعمال التالية: (الأنشطة اللامنهجية، اللقاءات العلمية) وكانت نسبتها قد بلغت (٩٨%) وجاء ترتيبها (١-١م) يليها في المرتبة الثانية (الندوات والمحاضرات، المؤتمرات، حفل التخرج، المعارض الخيرية، اعمال البحث الاجتماعي) وكانت النسب كالتالي:

(٩٤%، ٩٢%، ٩٠%) وجاء ترتيبها على التوالي (٢-٤)، يليها في المرتبة الثالثة (الاعمال المكتبية والإدارية، أعمال الارشاد الاكاديمي، مكتب العلاقات العامة، عضوية لجان الجودة) وكانت النسب كالتالي: (٧٨%، ٧٤%) وجاء ترتيبها(٥-٦)، ويتضح من النتائج أن جميع النسب كانت مرتفعة، وهذا يدل على أن الأنشطة والأعمال التي تقام في الجامعة تعتبر مجالاً هاماً تمارس فيه الطالبات الأعمال التطوعية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من: (برقاوي- ٢٠٠٧م) (الشناوي- ٢٠١٠م) حيث أوصت على ضرورة دمج ثقافة التطوع ضمن برامج النشاط بالجامعة، وتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الطلابية كنوع من أنواع العمل التطوعي الذي يخدم الفرد والمجتمع.

ثالثاً: المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية:

جدول رقم (٣)

يوضح المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية

ن= (٥٠)

م	المقترحات	دائما	غالبا	الى حد ما	نادرا	ابدا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	تزويد الأخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع	٣٥	٩	٦			٢٢٩	٤,٦	٢
٢	تزويد الأخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم	٢٨	١٥	٧			٢٢١	٤,٤	٤
٣	إكساب الاخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات	٢٩	٢٠	١			٢٢٨	٤,٦	٢م
٤	التدريب على إعداد الدورات وورش العمل	٣٥	١٥				٢٣٥	٤,٧	١
٥	توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات	٢٩	١٩	٢			٢٢٧	٤,٥	٣
٦	إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية	٣٠	١٥	٥			٢٢٥	٤,٥	٣م
٧	توصيف خطة عمل اللجان	٢٨	٢٠	٢			٢٢٦	٤,٥	٣م
٨	تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية	٣٥	١٥				٢٣٥	٤,٧	١م
٩	اشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع	٣٥	١٥				٢٣٥	٤,٧	١م
١٠	تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها	٣٥	١٥				٢٣٥	٤,٧	١م
١١	اقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي	٣١	١٩				٢٣١	٤,٦	٢م
١٢	الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات	٣٠	١٨	٢			٢٢٨	٤,٦	٢م
١٣	ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة	٣٠	١٩	١			٢٢٩	٤,٦	٢م

يوضح جدول رقم (٣) استجابة عينة الدراسة حول المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأَعمال التطوعية، وقد جاءت جميع الاستجابات في الفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (غالباً) بمتوسط حسابي (٤.٣-٤.٨) وهذا يدل على أن العمل التطوعي في الجامعة بحاجة الى وضع آلية وخطة عمل لتفعيله بين الطالبات. وتشير النتائج إلى أن أَغلب المقترحات كانت بمتوسط حسابي أعلى من (٤.٥-٤.٨) وكانت كالتالي: (ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة، إكساب الأَخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات، الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات، تزويد الأَخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم، التدريب على إعداد الدورات وورش العمل، اشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع، تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها، اقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي) وجاء ترتيب العبارات على التوالي(١-٣) يليها بمتوسط حسابي اقل من (٤.٤-٤.٣) وكانت كالتالي: (تزويد الأَخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع، توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات، تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية، إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية، توصيف خطة عمل اللجان) وجاء ترتيب العبارات (٤-٥) وترتبط هذه المقترحات بدور الأخصائية الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي لدى الطالبات، وتشتمل على جوانب مهارية وفنية وإدارية، وهذا يؤكد على أن للخدمة الاجتماعية دورا فعال في تنمية السلوك التطوعي لدى الطالبات وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلٍ من: (دندراوي ،٢٠٠٤م- الشهراني ٢٠٠٨م- توفيق، ٢٠١٣م) حيث توصلت الى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تحسين أَداء المتطوعين، وتؤكد على أن الاخصائي يمكن أن يلعب دوراً في إثراء مجال العمل التطوعي، والعمل على حل المشكلات والمعوقات التي تعترض طريقه. كما اوصت دراسة (الطيب، ٢٠٠٢م) الى ضرورة عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات العمل التطوعي.

استبيان الأخصائيات الاجتماعيات:

اولا: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٤)

يوضح وصف عينة الدراسة

ن= (٦٧)

التخصص	ك	%	عدد سنوات الخبرة	ك	%	طبيعة العمل والمشاركة في الاعمال التطوعية	ك	%
خدمة اجتماعية	٢٨	٥٦,٧	١-٤	٢٧	٤٠,٣	نعم	١٥	٢٢,٤
علم نفس	١٧	٢٥,٤	٥-٩	٢٦	٣٨,٩	لا	٥٢	٧٧,٦
علم اجتماع	١٢	١٧,٩	١٠-١٤	٨	١١,٩	-	-	-
			١٥ فاكثر	٦	٨,٩	-	-	-
المجموع	٦٧	%١٠٠		٦٧	%١٠٠		٦٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

اولاً: فيما يتعلق بالتخصص تشير النتائج الى أن توزيع عينة الدراسة حسب التخصص كان كالتالي:

تخصص الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٥٦.٧%) يليه تخصص علم النفس بنسبة بلغت (٢٥.٣%) في جاءت نسبة تخصص علم الاجتماع والتي (١٧.٩%) كاقل النسب. وتشير النتائج إلى أن نسبة الأخصائيات الاجتماعييات اللواتي يحملن تخصص الخدمة الاجتماعية النسبة الأعلى مقابل تخصص علم الاجتماع وعلم النفس والتي تبلغ مجتمعة (٤٣,٢%)، وهذه النتائج توضح امكانية الاستفادة من الاخصائيات الاجتماعيات في إثراء مجال العمل التطوعي وهن حاملات التخصص المناسب لتفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية فيما لو قمن بدورهن المطلوب لذلك، وكانت النتائج تتفق مع دراسة كلٍ من: (الطيب-٢٠٠٢م، دندراوي- ٢٠٠٤م، الشهراني- ٢٠٠٨م، توفيق- ٢٠١٣م) والتي تؤكد على فعالية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في إثراء مجال العمل التطوعي.

ثانياً: فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة تشير النتائج إلى أن توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة كان كالتالي:

كانت أعلى نسبة قد بلغت (٤٠.٣%) لسنوات الخبرة (١-٤)، واخذت النسب تقل تدريجيا لباقي الاخصائيات الاجتماعيات فنجد ان من كانت سنوات الخبرة لديهن (٥-٩) بلغت نسبتهن (٣٨.٩%)، يليها سنوات الخبرة في الفئة (١٠-١٤) بنسبة بلغت (١١.٩) وأخيراً سنوات الخبرة في الفئة (١٥فأكثر) بنسبة بلغت (٨.٩%) ونجد ان نسبهن مجتمعة قد بلغت (٥٩,٧%) وهذه النسبة اكبر من نسبة من لديهن سنوات خبره من (١-٤) سنة فقط.

وهذا يدل على حداثة عمل غالبية الأخصائيات الاجتماعيات ونقص خبرتهن، وعدم المامهن بالمهام والمسؤليات، وحاجتهن الى تطوير خبراتهن مما يؤكد ما توصلت له دراسة (الطيب- ٢٠٠٢م) الى أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات العمل التطوعي.

ثالثا: فيما يتعلق بمدى تضمن طبيعة عمل الاخصائية المشاركة في الاعمال التطوعية تشير النتائج إلى أن توزيع عينة البحث حسب مدى ممارستها فعلياً للأعمال التطوعية كان كالتالي:
بلغت أعلى نسبه (٧٧.٦%) للأجابة (لا) أي أن الأخصائية لا تمارس أي مهام ترتبط بالعمل التطوعي، أَما الاجابة (نعم) فقد بلغت نسبتها(٢٢.٤%) من عينة الدراسة وقد كانت تمارس المهام بصفة شخصية وليست من ضمن مهامها الادارية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من: (المغربي-٢٠١٤م، ابن عساكر- ٢٠١٥م، الحازمي وآخرون- ٢٠١٥م) حيث أكدت على ضرورة وضع لائحة تنظيمية في الجامعات خاصة بالعمل التطوعي لأهميتها في مساعدة الاخصائيات الاجتماعيات على تدعيم دورهن في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأَعمال التطوعية.

ثانيا: الاجابة على تساؤلات الدراسة:

تقدم نتائج الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

الإجابة على التساؤل الأول:

تتضح الإجابة على التساؤل الأول، والذي مؤداه: ما أنواع الأعمال التطوعية المتاحة للطالبات الجامعيات؟ وذلك من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

يوضح الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها

ن= (٦٧)

م	الاعمال	نعم		لا		الترتيب
		ك	%	ك	%	
١	الأنشطة اللامنهجية	٥٥	٨٢,١	١٢	١٧,٩	١
٢	الندوات والمحاضرات	٣٧	٥٥,٣	٣٠	٤٤,٨	٨
٣	المعارض الخيرية	٤٣	٦٤,٢	٢٤	٣٥,٩	٥
٤	الأعمال المكتبية والإدارية	٤٢	٦٢,٧	٢٥	٣٧,٤	٦
٥	عضوية لجان الجوده	٤٥	٦٧,٢	٢٢	٣٢,٩	٣
٦	أعمال البحث الاجتماعي	٤٤	٦٥,٧	٢٣	٣٤,٤	٤
٧	حفل التخرج	٤٥	٦٧,٢	٢٢	٣٢,٩	٣م
٨	اللقاءات العلمية	٣٧	٥٥,٣	٣٠	٤٤,٨	٨م
٩	المؤتمرات	٣٤	٥٠,٨	٣٣	٤٤,٨	٩
١٠	أعمال الارشاد الاكاديمي	٤١	٦١,٢	٢٦	٣٨,٩	٧
١١	مكتب العلاقات العامة	٤٨	٧١,٧	١٩	٢٨,٤	٢

يوضح جدول رقم (٥) أن استجابات عينة الدراسة حول الأعمال التي تقام في جامعة الاميرة نوره ويمكن للطالبة التطوع فيها كانت كالتالي:

جاء في المرتبة الأولى الأعمال التالية:(الأنشطة اللامنهجية، مكتب العلاقات العامة، عضوية لجان الجودة، حفل التخرج،) وكانت النسب كالتالي: (٨٢.١%، ٧١.٧، ٦٧.٢%) وجاء ترتيبها على التوالي (١-٣)، يليها في المرتبة الثانية (أعمال البحث الاجتماعي، المعارض الخيرية، الأعمال المكتبية والإدارية، أعمال الارشاد الاكاديمي) وكانت النسب كالتالي: (٦٥.٧%، ٦٤.٢%،٦٢.٧%، ٦١.٢%) وجاء ترتيبها على التوالي (٤-٧) اخيراً في المرتبة الثالثة (اللقاءات العلمية، الندوات والمحاضرات، المؤتمرات) وكانت النسب كالتالي: (٥٥.٣% ،٥٠.٨%) وجاء ترتيبها على التوالي (٨-٩)، ويتضح من النتائج أن جميع النسب كانت مرتفعة، وهذا يدل على أنه يمكن للطالبات التطوع في الأنشطة والأعمال التي تقام في الجامعات، وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج جدول رقم (٢) نجد أن كلاً من: أعضاء الهيئة التعليمية، والأخصائيات يتفقن في الرأي على أن هذه الأعمال تناسب الطالبة الجامعية ويمكن لها أن تتطوع فيها وجاء الاتفاق بنفس الترتيب على الاعمال التالية: (الأنشطة اللامنهجية، حفل التخرج، أعمال البحث الاجتماعي) وذلك لأن هذه الأعمال ترتبط بشكل مباشر بالطالبة،

وتتناسب مع قدراتها واهتماماتها، وتساعد على تدعيم ثقتها بنفسها) يلي ذلك وبترتيب متقارب كانت الأعمال التالية: (المعارض الخيرية، الاعمال المكتبية والإدارية، اعمال الارشاد الاكاديمي، مكتب العلاقات العامة) ولا تقل هذه الاعمال في اهميتها عن سابقتها وذلك يعود الى أنها تنمي روح الولاء والانتماء، وتحفز كفاءات الطالبات وتعمق مفاهيم العمل التطوعي لديهن.

الإجابة على التساؤل الثاني:

تتضح الإجابة على التساؤل الثاني، والذي مؤداه: ما دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية؟ وذلك من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)

يوضح الدور الفعلي للخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأَعمال التطوعية

ن= (٦٧)

م	الدور	دائما	غالبا	الى حد ما	نادرا	ابدا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	تعميق معاني ومفاهيم العمل التطوعي لدى الطالبات		٢	٤	١٥	٤٦	٩٦	١,٥	٣
٢	توعية الطالبات بالفوائد التي تعود عليها من العمل التطوعي		٣	٨	٢١	٣٥	١١٣	١,٧	١
٣	توعية الطالبة بالأعمال التطوعية في المجتمع		١	١	١٢	٥٣	٨٤	١,٣	٥
٤	تدعيم ثقة الطالبة بقدراتها		٢	١	٢٣	٤٠	٩٧	١,٥	٣م
٥	تدعيم قدرة الطالبة على تكوين العلاقات الاجتماعية			١	٢٦	٤٠	٩٥	١,٤	٤
٦	تنمية روح العمل مع الفريق لدى الطالبات			٤	٣١	٣٢	١٠٦	١,٣	٥م
٧	تنمية إحساس الطالبة بالمسئولية			٥	٣١	٣١	١٠٨	١,٦	٢
٨	تدعيم قدرات الطالبة على اتخاذ القرار		١	٤	٢٢	٤٠	١٠٠	١,٥	٣م
٩	تحفيز الطالبات بأهمية مشاركتها في العمل التطوعي			٢	٢٧	٣٨	٩٨	١,٥	٣م
١٠	مساعدة الطالبات على اختيار الأعمال التطوعية المناسبة.			١	٢٤	٤٢	٩٣	١,٤	٤
١١	إقامة ورش عمل لإكساب الطالبات المهارات الازمة للعمل التطو		٢	٤	١٩	٤٢	١٠٠	١,٥	٣م
١٢	إقامة محاضرات وندوات عن ماهية العمل التطوعي.		٢	٤	٢٣	٣٨	١٠٤	١,٥	٣م
١٣	زرع القيم والمبادئ الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي		٢	٤	٢٢	٣٩	١٠٣	١,٥	٣م
١٤	الأتصال بمؤسسات المجتمع التي تتيح للطالبات فرصة المشاركة بالأعمال التطوعية.		٣	٣	٧	٥٤	٩٨	١,٣	٥
١٥	تكوين جماعات تطوعية دائمة من الطالبات بالكليات للاستعانة بهم في أنشطة الجامعة.		٢	٤	٢٦	٣٦	١٠٤	١,٥	٣
١٦	تحفيز الآتي لديهن أنشطة تطوعية في الجامعة وخارجها بشهادات التكريم.				٧	٦٠	٧٤	١,١	٦

يوضح جدول رقم (٦) استجابة عينة الدراسة حول الدور الفعلي للخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية، فقد جاءت جميع الاستجابات في الفئة (الاولى) والتي تشير الى الاستجابة (ابداً) بمتوسط حسابي (١.١-١.٧) وهذا يدل على عدم وجود دور فعلي للخدمة الاجتماعية في الجامعات لتفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية.

وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة كانت بمتوسط حسابي أعلى (١.٧-١.٥) للأدوار التالية: (توعية الطالبات بالفوائد التي تعود عليها من العمل التطوعي، تنمية إحساس الطالبة بالمسئولية، تعميق معاني ومفاهيم العمل التطوعي لدى الطالبات، تدعيم ثقة الطالبة بقدراتها، تدعيم قدرات الطالبة على اتخاذ القرار، تحفيز الطالبات بأهمية مشاركتها في العمل التطوعي، اقامة ورش عمل لإكساب الطالبات المهارات الازمة للعمل التطوعي، اقامة محاضرات وندوات عن ماهية العمل التطوعي، زرع القيم والمبادئ الاسلامية التي تحث على العمل التطوعي، تكوين جماعات تطوعية دائمة من الطالبات بالكلية للاستعانة بهم في أنشطة الجامعة) وجاء ترتيب العبارات على التوالي (١-٣)، يليها بمتوسط حسابي أقل (١.٤-١.١) للأدوار التالية: (تدعيم قدرة الطالبة على تكوين العلاقات الاجتماعية، توعية الطالبة بالأعمال التطوعية في المجتمع، تنمية روح العمل مع الفريق لدى الطالبات، مساعدة الطالبات على اختيار الأعمال التطوعية المناسبة، الاتصال بمؤسسات المجتمع التي تتيح للطالبات فرصة المشاركة بالأعمال التطوعية، تحفز اللاتي لديهن أنشطة تطوعية في الجامعة وخارجها بشهادات التكريم) وجاء ترتيب العبارات على التوالي (٤-٦).

ويتضح من النتائج السابقة أن دور الاخصائية الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية داخل الجامعة ضعيف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلٍ من: (الحازمي وآخرون- ٢٠١٥م) (حواله- ٢٠١٣م) (ابن عسكر- ٢٠١٥م) حيث توصلت إلى أن دور الجامعة في نشر ثقافة التطوع ضعيف، وأكدت على أهمية دور الجامعة كمؤسسة تربوية رسمية تدعم وتنشر أهمية وقيم العمل التطوعي، ويجب أن تقوم الجامعة بإيجاد نظام مقنن لنشر ثقافة التطوع فيها، بالاضافة الى ضرورة وضوح اللوائح والانظمة الخاصة بالعمل التطوعي، ما يعني ويؤكد اهميه النتائج التي ستعتمد عليها الدراسة في التوصل للدور المقترح.

الإجابة على التساؤل الثاث:

تتضح الإجابة على التساؤل الثالث، والذي مؤداه: ما الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية؟ وذلك من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (٧)

يوضح الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية

ن= (٦٧)

م	الصعوبات	دائما	غالبا	الى حد ما	نادرا	ابدا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	نقص الدورات التدريبية للأخصائيات في مجال التطوع	٥٢	١١	٣	١	–	٣١٥	٤,٧	٢
٢	تعارض أوقات الاعمال التطوعية مع مهام الاخصائيات	٣٨	٢٥	٤	–	–	٣٠٢	٤,٥	٤
٣	عدم وجود الحوافز التي تشجع الاخصائيات على العمل التطوعي	٣٨	٢٥	٤	–	–	٢٩٤	٤,٤	٥
٤	عدم وجود الية واضحة للأعمال التطوعية في الجامعة	٣٣	٢٩	٥	–	–	٢٩٦	٤,٤	٥م
٥	عدم وجود دور للأخصائية للمشاركة في الأعمال التطوعية	٣٩	٢٢	٦	–	–	٢٥٧	٣,٨	٧
٦	نقص خبرة الاخصائية في اقامة ورش العمل والدورات	٣٨	٢٤	٤	١	–	٣٠٠	٤,٥	٤
٧	تعدد المهام الوظيفية للأخصائيات الاجتماعيات	٥٧	٨	٢	–	–	٣٢٣	٤,٨	١
٨	قلة عدد الاخصائيات الاجتماعيات	٤٧	١٤	٦	–	–	٣٠٩	٤,٦	٣
٩	قلة وعي الأخصائيات الاجتماعيات بماهية العمل التطوعي وأهميته	٤٣	٢٢	٢	–	–	٢٦٥	٣,٩	٦
١٠	ندرة الأعمال التطوعية داخل الجامعة	٣٥	٢٧	٥	–	–	٢٩٨	٤,٤	٥م
١١	عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية عن الأعمال التطوعية	٣٣	٢٩	٥	–	–	٢٩٦	٤,٤	٥م
١٢	عدم إتاحة الفرصة للأخصائيات الاجتماعيات للمشاركة في الأعمال التطوعية	٤١	١٤	١٢	–	–	٢٩٧	٤,٤	٥م
١٣	عدم تخصيص ميزانية خاصة بالأعمال التطوعية	٥١	١٣	٣	–	–	٣١٦	٤,٧	٢م

يوضح جدول رقم (٧) استجابة عينة الدراسة حول الصعوبات التي تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الاعمال التطوعية، فقد جاءت جميع الاستجابات في الفئة (الثالثة، والرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (غالبا، الى حدما) بمتوسط حسابي(٣.٨-٤.٨) وهذا يدل على أنه لا يوجد توصيف لدور الأخصائية الاجتماعية في الأعمال التطوعية.

وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة كانت للفئة(غالبا) بمتوسط حسابي (٤.٤-٤.٨) وكانت لأغلب الصعوبات وهي: (تعدد المهام الوظيفية للأخصائيات الاجتماعيات، نقص الدورات

التدريبية للأخصائيات في مجال التطوع، عدم تخصيص ميزانية خاصة بالأعمال التطوعية، قلة عدد الأَخصائيات الاجتماعيات، تعارض أوقات الأَعمال التطوعية مع مهام الأَخصائيات، نقص خبرة الاخصائية في اقامة ورش العمل والدورات، عدم وجود الحوافز التي تشجع الأَخصائيات على العمل التطوعي، عدم وجود الية واضحة للأَعمال التطوعية في الجامعة، ندرة الأَعمال التطوعية داخل الجامعة، عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية عن الأَعمال التطوعية، عدم إِتاحة الفرصة للأخصائيات الاجتماعيات للمشاركة في الأَعمال التطوعية) وجاء ترتيب العبارات على التوالي (١-٥)، يليها فئة (الى حدما) بمتوسط حسابي (٣.٩-٣.٨) (قلة وعي الأخصائيات الاجتماعيات بماهية العمل التطوعي وأهميته، عدم وجود دور للأخصائية للمشاركة في الأَعمال التطوعية) وجاء ترتيب العبارات على التوالي (٦-٧).

وتؤكد النتائج على أن هناك صعوبات ومعوقات تحد من دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل السلوك التطوعي لدى الطالبات الجامعيات، وترتبط المعوقات بالجوانب الإِدارية والتنظيمية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلٍ من: (برقاوي-٢٠٠٧م- الشناوي-٢٠١٠م- ميمني-٢٠١٢م- حواله٢٠١٣م- ابن عسكر- ٢٠١٥م- الحازمي وأخرون-٢٠١٥م) حيث تؤكد أهمية دور الجامعة في وضع اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي.

الإجابة على التساؤل الرابع:

تتضح الإجابة على التساؤل الثالث، والذي مؤداه: ما المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية؟ وذلك من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (٨)

يوضح المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية

ن= (٦٧)

م	المقترحات	دائما	غالبا	الى حد ما	نادرا	ابدا	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	تزويد الأخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع	٥٥	٩	–	٣	–	٢٩٧	٤,٤	٤
٢	تزويد الأخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم	٣٦	٢٦	٥	–	–	٢٩٩	٤,٥	٣
٣	إكساب الاخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات	٥٤	٩	٣	١	–	٣١٧	٤,٧	٢
٤	التدريب على إعداد الدورات وورش العمل	٤٠	٢٠	٦	١	–	٣٠٠	٤,٥	٣
٥	توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات	٣٨	٢١	٧	١	–	٢٩٧	٤,٤	٤
٦	إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية	٣١	٢٧	٩	–	–	٢٩٠	٤,٣	٥
٧	توصيف خطة عمل اللجان	٣١	٢٨	٥	٣	–	٢٨٨	٤,٣	٥
٨	تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية	٣٨	٢٤	٢	٣	–	٢٩٨	٤,٤	٤
٩	إشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع	٤٣	١٩	٤	١	–	٣٠٥	٤,٥	٣
١٠	تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها	٤٢	٢٠	٤	١	–	٣٠٤	٤,٥	٣
١١	إقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي	٤٢	٢١	٣	١	–	٣٠٥	٤,٥	٣
١٢	الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش للأخصائيات	٥٠	١٣	٤	–	–	٣١٤	٤,٧	٢
١٣	ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة	٥٢	١٢	٣	–	–	٣٢٠	٤,٨	١

يوضح جدول رقم (٨) استجابة عينة الدراسة حول المقترحات المساهمة في تدعيم دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات الجامعيات في الأعمال التطوعية، فقد جاءت جميع الاستجابات في الفئة (الرابعة) والتي تشير إلى الاستجابة (غالباً) بمتوسط حسابي (٤.٣-٤.٨) وهذا يدل على أن العمل التطوعي في الجامعات بحاجة الى وضع آلية وخطة عمل لتفعيله بين الطلاب.

وتشير النتائج إلى أن اغلب المقترحات كانت بمتوسط حسابي أعلى (٤.٥-٤.٨) وكانت كالتالي: (ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة، إكساب الاخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات، الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات، تزويد الاخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم، التدريب على إعداد الدورات وورش العمل، إشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع، تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها، إقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي) وجاء ترتيب العبارات على التوالي(١-٣) يليها بمتوسط حسابي اقل (٤.٤-٤.٣) (تزويد الأخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع، توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات،

تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية، إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية، توصيف خطة عمل اللجان) وجاء ترتيب العبارات (٤-٥)

تشير هذه المقترحات إلى أن الأخصائية الاجتماعية تشعر بمسئوليتها تجاه تحفيز الطالبات للمشاركة في الأعمال التطوعية، وحاجتها لخطة عمل وتوصيف لأدوارها في ذلك، وتتفق هذه النتائج مع نتائج جدول رقم (٣) حيث يتفق كلٍ من أعضاء الهيئة التعليمية، والأخصائيات في الرأي حول أهم المقترحات التي تفعل دور الخدمة الاجتماعية لمساعدة الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية وجاءت المقترحات بنفس الترتيب لما يلي: (إكساب الاخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات، الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات) وبترتيب متقارب كانت المقترحات التالية: (ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة، إقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي، توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات، تزويد الاخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم، التدريب على إعداد الدورات وورش العمل، إشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع، تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها ،تزويد الاخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع، تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية، إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية، توصيف خطة عمل اللجان).

مناقشة النتائج:

- يتضح من النتائج السابقة أن الأخصائيات الاجتماعيات يحملن تخصص (الخدمة الاجتماعية) الذي يمكنهن من ممارسة ادوارهن بفاعلية في الأعمال التطوعية فيما لو تم اعدادهن الاعداد المناسب للمساهمة بدور فعال كما اثبتت ذلك نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة فاعلية دور الخدمة الاجتماعية في هذا المجال وأهميته.
- تعتبر الجامعات ميدان يتيح للطالبة فرصة التطوع بكل يسر وسهولة، ويدعم قدراتها ومهاراتها ويزيد من ولائها لوطنها، حيث تقام في الجامعات أعمال وأنشطة يمكن للطالبة التطوع فيها، وتحددت أهم هذه الأعمال من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، والأخصائيات الاجتماعيات فيما يلي: (الأنشطة اللامنهجية، حفل التخرج، أعمال البحث الاجتماعي، المعارض الخيرية، الأعمال المكتبية والإدارية، أعمال الارشاد الاكاديمي، مكتب العلاقات العامة)، كما توصلت النتائج الى أنه لا يوجد دور فعلياً أو مهام محددة للأخصائيات الاجتماعيات في تحفيز الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية

داخل الجامعة، بالرغم من أن الأخصائية الاجتماعية لديها من الأساليب والمهارات التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تحفيز الطالبة على المشاركة في الأَعمال التطوعية.

- تحددت أهم الصعوبات التي تحد من دور الأخصائية في تحفيز الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات في صعوبات إِدارية وصعوبات ترجع الى الاخصائية الاجتماعية وهي كما يلي: الصعوبات الادارية (تعدد المهام الوظيفية للأَخصائيات الاجتماعيات، نقص الدورات التدريبية للأخصائيات في مجال التطوع، عدم تخصيص ميزانية خاصة بالأَعمال التطوعية، قلة عدد الأَخصائيات الاجتماعيات، تعارض أوقات الأَعمال التطوعية مع مهام الأَخصائيات، عدم وجود الحوافز التي تشجع الاخصائيات على العمل التطوعي، عدم وجود آلية واضحة للأعمال التطوعية في الجامعة، ندرة الأعمال التطوعية داخل الجامعة، عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية عن الأعمال التطوعية، عدم إتاحة الفرصة للأخصائيات الاجتماعيات للمشاركة في الاعمال التطوعية) اما المعوق الذي يرجع للأخصائية الاجتماعية فهو (نقص خبرة الاخصائية في إِقامة ورش العمل والدورات) وبالنظر في هذه الصعوبات نرى أن اغلبها معوقات إدارية وهذا يتطلب وضع آلية واضحة وتوصيف لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الطالبة في العمل التطوعي.
- تحددت أهم المقترحات لتوصيف دور الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية، والأخصائيات الاجتماعيات فيما يلي: مقترحات إِدارية تمثلت في(إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية، توصيف خطة عمل اللجان، تحديد مهام وتوصيف دور الأَخصائية في لجان الأعمال التطوعية، إِشراك الأَخصائية في عضوية لجان التطوع، ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة، إِقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي، تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها) أَما المقترحات التي ترجع لمهارة الاخصائية الاجتماعية تمثلت في: (إكساب الاخصائيات مهارات إعداد الاجتماعات، الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات، توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات، تزويد الاخصائيات بمهارات التخطيط والتنظيم، التدريب على إعداد الدورات وورش العمل، تزويد الاخصائيات بمهارات الاتصال وفن الاقناع).

التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية:

انطلاقاً من معطيات النظرية العامة للأنساق يمكن توضيح التفاعل بين المتغيرات التي ترتبط بتفعيل العمل التطوعي لدى الطالبات الجامعيات من خلال مكونات النسق كما يلي:

- **المدخلات:** تتمثل في الأدوار المهنية للأخصائية الاجتماعية لتفعيل وتحفيز مشاركة الطالبة في الأعمال التطوعية ومن هذه الأدوار ما يلي: (إقامة محاضرات وندوات عن ماهية العمل التطوعي، زرع القيم والمبادئ الاسلامية التي تحث على العمل التطوعي، توعية الطالبات بالفوائد التي تعود عليها من العمل التطوعي، تنمية إحساس الطالبة بالمسئولية، تعميق معاني ومفاهيم العمل التطوعي لدى الطالبات، تدعيم ثقة الطالبة بقدراتها، تدعيم قدرات الطالبة على اتخاذ القرار، تحفيز الطالبات بأهمية مشاركتها في العمل التطوعي، إقامة ورش عمل لإكساب الطالبات المهارات الازمة للعمل التطوعي، تكوين جماعات تطوعية دائمة من الطالبات بالكلية للاستعانة بهم في أنشطة الجامعة).
- **العمليات التحويلية:** عملية المساعدة التي تمارس من خلالها الأدوار المهنية للأخصائية الاجتماعية في ضوء الآلية التي تضعها الجهات المسؤولة في الجامعات حيث تتمثل في: (إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية، توصيف خطة عمل اللجان، تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية، اشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع، ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة، اقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي، تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها، تأهيل الأخصائيات الاجتماعيات لممارسة أدوارهن).
- **المخرجات:** ناتج عملية المساعدة وما تم تحقيقه من تقدم في تفعيل الاعمال التطوعية بين الطالبات.
- **التغذية العكسية:** هي ما تحققه الأخصائية الاجتماعية من نتائج إيجابية في تفعيل الأعمال التطوعية بين الطالبات بشكل خاص، ونشر ثقافة التطوع على مستوى الجامعات بشكل عام.
- **مقترحات لتوصيف دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي للطالبة الجامعية:**

أولاً: وضع خطة عمل لتفعيل الأعمال التطوعية داخل الجامعات تتمثل في:

- إنشاء لجان خاصة بالأعمال التطوعية.
- توصيف خطة عمل اللجان.
- تحديد مهام وتوصيف دور الأخصائية في لجان الأعمال التطوعية.
- إشراك الأخصائية في عضوية لجان التطوع.
- ربط العمل التطوعي بالسجل المهاري للطالبة.
- اقامة ندوات ومؤتمرات عن العمل التطوعي.
- تكثيف الأعمال التطوعية وإتاحة المجال لمشاركة الطالبة فيها.

ولتحقيق ذلك لابد أن تلزم الكليات بتفعيل هذه الخطة.

ثانياً: تأهيل الأخصائيات الاجتماعيات لممارسة أدوارهن كما يلي:

- توعية الأخصائيات بماهية وأهمية العمل التطوعي للطالبات.
- إكساب الاخصائيات المهارات التالية: (إعداد الاجتماعات، مهارات التخطيط والتنظيم، مهارات الاتصال وفن الاقناع، التدريب على إعداد الدورات وورش العمل).
- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لإقامة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيات.

المراجع

١. ابن عسكر، منصور (٢٠١٥م)، العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي دراسة اجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب، ع (٧٢)، جامعة الزقازيق، مصر.

٢. أبو القمبز، محمد هشام (٢٠٠٧م)، جدد شبابك بالتطوع، ن ــ ١، عن: الزبير، ٢٠١٥م.

٣. الاسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠م)، مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات النشر والتوزيع.

٤. الحارثي، حمود جابر (٢٠١١م)، الآثار التربوية للعمل التطوعي ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل، أم القرى http://www.medadcenter.com/conferences/326

٥. الحازمي، محمد واخرون (٢٠١٥م)، دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة التطوع في المجتمع السعودي دراسة ميدانية، المجلة التربوية مجلد (٢٩) ع (١١٦)، الكويت.

٦. الحميري، فهد (د ــ ت)، التطوع والمشاركة المجتمعية، عن: الزبير: ٢٠١٥م. http://www.mostakr.com/vb/showthread.php?t=3067

٧. الزبير، فوزيه (٢٠١٥م)، تفعيل مشاركة الطالبة الجامعية بالعمل التطوعي داخل الجامعات السعودية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة اسيوط.

٨. الشلهوب، هيفاء وساره الخمشي (٢٠١٣م)، نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة الشؤون الاجتماعية، مجلد (٣٠) ع (١١٨)، الامارات.

٩. الشناوي، أحمد (٢٠١٠م)، مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب دراسة ميدانية،مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ع (١٨)، مصر.

١٠. الشهراني، عائض (٢٠٠٨م)، الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي دراسة تحليلية لعلاقة التبادل والتكامل مجلة جامعة الملك العبدالعزيز– الآداب والعلوم الانسانية، مجلد (١٦) ع (١)، جده.

١١. الطيب، منال (٢٠٠٣م)، دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بالعمل التطوعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، التنمية البشرية وتحديث مصر، ج (٢) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهره.

١٢. الفرواني، نايف محمد (د ــ ت)، العمل التطوعي ــ إشكالاته وتطبيقاته (رؤية اجتماعية أمنية) ، عن: الزبير، ٢٠١٥م.

١٣. المغربي، سهير (٢٠١٤م)، الطالبة الجامعية والعمل التطوعي بين الواقع والممارسة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد(٣٦) ج (١٣)، مصر.

١٤. الكريشي، عبدالرحمان (٢٠٠٧م)، الكريشي، التطوع من منظور إسلامي، جمعية المشعل للثقافة والفن ــ الرباط، عن: الزبير، ٢٠١٥م.

١٥. الوبادي، علي عيسى (٢٠٠٣م)، وسائل استقطاب المتطوعين في الأعمال الاجتماعية التطوعية، مجلة المعلم الإلكتروني (http://www.almualme.net/maga/wasaeloo.htmi

١٦. برقاوي، خالد (٢٠٠٧م)، اتجاهات الشباب السعوديين نحو العمل التطوعي "دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة)، بحث منشور في المؤتمر السعودي الثاني للتطوع الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر السعودي، الرياض، جمعية الهلال الأحمر السعودي.

١٧. توفيق، حسام (٢٠١٣م)، نحو تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لاستثارة الشباب للمشاركة في التطوع بالشرطة المجتمعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، ج (١٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة مصر، حلوان.

١٨. حجازي، ناديه وايمان محمد (٢٠١١م)، اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات كليات جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (٣٠) مجلد(٩)، مصر.

١٩. حواله، سهير (٢٠١٣م)، فلسفة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٢١)، ع (٤)، مصر.

٢٠. خليفة، عاطف (٢٠٠٨م)، المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقته بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي (٢١) للخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان.

٢١. دندارواي، محمد صادق (٢٠٠٤م)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين أداء المتطوعين بالجمعيات الأهلية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهره، القاهرة.

٢٢. شومان، إيمان (٢٠١١م)، الإبعاد الاجتماعية للعمل التطوعي ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل، أم القرى http://www.medadcenter.com/conferences/326

٢٣. عاطف، عبدالمجيد (د ـــ ت)، الشباب والعمل التطوعي .. عالم واحد .. وعد واحد.

٢٤. عبدالمجيد، هشام (٢٠١٥م)، أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية دار المسيرة، عمان.

٢٥. عثمان،عبدالفتاح وعلي، الدين السيد (١٩٩٤م)، المنهج المعاصر في خدمة الفرد، مكتبة عين شمس، القاهره.

٢٦. فودة، محمد أحمد (٢٠١٤م)، التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، جامعة حلوان.

٢٧. ميمني، هدى عبدالرحيم (٢٠١٢م)، رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية مجلة عالم التربية س (١٣) ع (٤٠)، مصر.

٢٨. ندوة العمل التطوعي وأفاق المستقبل (٢٠١١م)، (ندوة سنوية) جامعة أم القرى.

29. وزارة التعليم العالي www.mohe.gov.sa/ar/ministry

30. http://uqu.edu.sa/vsymp

31. Beulah Compton & Burt Gallaway (1984) Social work processes Homewood, IIIinios, The Dorsey press

32. Margent Rodway (1974) System theory, in Francis turner(er) social work treatment(N.Y)the free press

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم السلوك التطوعي لدى الطالبة الجامعية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتم استخدام أداة استبيان طبقت على كلٍ من: (الأخصائيات الاجتماعيات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وأعضاء الهيئة التعليمية في كلية الخدمة الاجتماعية) وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد دور للخدمة الاجتماعية في تدعيم السلوك التطوعي، وأن هناك صعوبات يجب العمل على الحد منها، وخرجت الدراسة بتصور مقترح لتوصيف دور الخدمة الاجتماعية وذلك بوضع خطة عمل لتفعيل الأعمال التطوعية داخل الجامعات، و تأهيل الأخصائيات الاجتماعيات لممارسة أدوارهن في ضوء خطة العمل.

Summary of the study:

This study aims to identify the role of social work in strengthening the voluntary behavior of a college student, and considers this study of descriptive studies based on field data collection and analysis is based on the comprehensive social survey method, was used questionnaire tool applied to each of the (social workers at the University of Princess Nora bint Abdul Rahman, and members in the faculty of social work) the study concluded that there is no role of social work in supporting voluntary behavior, and that there are obstacles that must be addressed for the characterization of the role of social work, as the study went perception proposal to characterize the role of social work and that an action plan to activate voluntary work within the universities, and the rehabilitation of social workers to practice their roles in light of the action plan.